خوب عرضه ملآ لله رب العالمين احمد ابدال ازماكو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اوزعنى لمشاهدة مقص طلعة حضرة ظهوره فى وسط
الجبال والهمنى ايات وحدانيته فى بحبوحة لجة الجلال كان ارجل
لها على بساط كبريائه بالسناء عليه يوم المآل فلله الحمد حمدا لا يساويه
حمد ولا يناظره حمد ولا يعادله حمد ولا يقاربه حمد حمدا يرفع على كل
حمد وعلى اركان الموجودات ثناء مجد حمدا يملأ الكتاب نورا
والسماء جودا والمحبة فضلا والنار عدلا والارض قسطا حمدا الذى
لا يعلم احد عظمته الا الله ولا يعادله جزاء فى علم حمدا يجبره ويرضاه و
بابا للخروج الى مقام عالية وشانا ارفع من المثال واثن اللهم على
محمد
عبدك المصطفى الذى اصطفيته لنفسك وفضلته على جميع اهل الانشاء
وجعلته مقام سلطنتك فى الاولى والعقبى اظهارا لعلو نفسك عن
الابداع وظهور الاختراع انك لو تفتقر بجعل الاشياء وان توصف
بظهورات اهل البهاء وانك انت الله الكبير المتعال وسلم اللهم
على عباد عرفته واوعيته علمك واركان بيوته ومعالن بركته عبادك
الذين انتجبتهم لدينك وارتضيتهم لسرك واجتبيتهم لمعرفتك حيث
قد وصفتهم فى كتابك قلت وقولك الحق وعباد مكرمون لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون وصل اللهم على الذين استقوهم فى ظهورات
جواهر ايات التجريد وشئونات تجليات التفريد ومقامات ايات

المحمدية وعلامات زكاة التمجيد عباد الدين انقطعوا بكلهم الى الله
وشاهد واظلمة ظهورك فى كل شئ بحيث لا يرون نورا الا نورك
ولا يشاهدون حكما الا عظمتك وعدلك اعنى الذين قد
وصفتهم فى محكم كتابك فى الاية التى جمعت حروف الكينونة كلها
حيث قلت وقولك الحق اية اخر سورة الفتح وحمد فاعلم ان
لتلك الاية السرية صافى لطيفة التى لا يحملها الا نحن و
شيعتنا وهو من احاديث التى صعب مستصعب اجود كريم رحمان وعن
خشن الذى لا يحملها احد الا من شاء الله انه على كل شئ قدير
ولكن لما كانت معروف لدى العقول فى اشاراتنا اشير بعض معانيها
لتكون لك عزا فى الجواب وشرفا فى الخطاب وذخرا الى يوم المآب
واستعين بالله فى اظهار البيان انه هو الولى فى المبدء والمآب
فاعلم ان الله هو الغنى المطلق الذى لا يفتقر لشئ فى شان ولقد
خلق اولياءه على صنائع قدرته وعنايته وجاعل اجر النبوة فى النبى
الاول حكم النبوة ويجرى ذلك الحكم من الذرة الى الذرة فابسط
بيانك فى تفكر فى ذلك الباب وانشاء الله لتجد الاثر البيان
واسرار الجنان ما لا يخطر بقلب احد من قبل وان ذلك فضل الله
يؤتيه من يشآء والله ذو الفضل العظيم ثم اعلم ان الله ما قصد
فى هذه الاية الا قوله فى ليلة المعراج لحبيبه حيث قال عز ذكره انت
الحبيب وانت المحبوب كان مودة القرب هى اية العظمى التى تجلى الله
لكليمها

لكل بما اليوف بهاربها ويوحد بارئها وهي اية الوفي الله وهو بها
مثال مقدرة ليظهر عنها افعاله وفي نظرك في معرفة تلك البنى العظام
الجهنام واليم الطمطام المقام وفصل موجز الكلام في نفسك
لترى فيض ربك في جوابك في كل عالم بحسبه وترتيبه في مقام
البيان لبرى البيان وفي مقام المعاني والشؤون المهيمنة ما تقدر
ان تثبت باركان الصورة من الكتاب والسنة والعقل المستنير
نور صبح الازل والايات المنبطة من ظهورات الانفس والافاق
المبسطة
فان لم تجد في رتبتك دليلا لما اقتضت اليك من اكرام اهل
البيان فاصمت فانه خير لنا وانفع لك مما طلعت الشمس عليها
انا لله وانا اليه راجعون ثم اعلم ان صورة القرب هي من ملاحظة
قرب العبد بمولاه فان الاقرب هو الاقرب وان ذلك من ابواب التي
تفتح منها الف الف باب بل الى ما شاء الله بلا انفاد وكان ذلك وان
ذلك تقدير محتوم من لدن عزيز حكيم ثم اشهد بان الله ما جعل
اجر النبوة الا الولاية كان الحصار بكلمة النفي ثابتة محكمة وان
الاستثناء معلقة بالمودة كما وعدنا وعن هذا يعرف العبد بان كل
ثمرة النبوة في كل العوالم هي مودة اهله باهل الولاية الذي فيهم
كانوا اقرب من كل نفس بالنبي ص ولذا من لا يعمل بحكم تلك الاية
فكانما انكر الوحدانية لله والنبوة لنبيه والولاية لوليه فاعوذ بالله
صورة
من كل شر احاط به علمه واسئله من كل خير احاط به علم الذي هو

العبد بالقرب على ما فضل الله عز ذكره في كتابه بان جعل معرفتهم
معرفته وطاعتهم طاعته ومودتهم مودته ومحبتهم محبته ومعصيتهم
بمعصيته وليس المراد بالقرابة القرب الظاهري بل المراد هو القرب
بروحي ومن في ملكوت الامر والخلق فداه في عالم اللاهاية والتجرد
والبدايه وانما لا تميز في هذا العالم الا باجتماع القريب بان يكون
عارفا بحجته وموالا لمن حببه فان كان كذلك فهو ذو قرابة رسول الله ص
في كل العوالم ولا لو كان احد من فسلم ولم يك عارفا بحجته فبعد بره
باشد عذاب وان كان عارفا بحجته منوه بره الله الاجر مرتين وان
ذلك من فضل الله على هذه السلسلة العلية المولعة من الشجرة
التي هي ليست لبرقية ولا غربية الخ ثم انظر الى سر الحقيقة بان
المخاطب بالكسر هو المخاطب لان الذات اجل من ان يقترن مخاطبته بل
الكلام بامره وجعله سببا بينه وبين رسله وان المجيب في الذر الاول
هو المخاطب في الذر الرابع وان القرابة هو الولاية حيث اشار الله
سبحانه اليها هنالك الولاية لله الحق الخ فان عرفت ما عرفت و
ما امرت لعلك فزت بمعنى الولاية وامرت بحفظ معرفته وان تعمل
فليعمل العاملون ثم فكر في معنى القرابة بالمعنى الكلمة الجامعة التي
خلقها الله لمقام معرفته وجعلها على اركان اربعة بحيث لا يقدر
جزء جزء وهو الاسم الذي مد وصفر الصادق ع في الكلام حيث قال وان
اسم المكنون هو من الكلمة الناقصة والقرابة الاولية التي كانت القرابة

الاكابر

الآية حيث اشار الكاظم ع حين سئل عنه عن الاسم الاعظم قال وهو
وهو في ملكوت الاسماء والصفات فذاه باربعة الحروف
وان اليوم لا يحمل بحكم الله احدا الا من يلاحظ حكم القرابة في نفس
الاولون ويجري عليهم احكام ولا يهتم لانهم كانوا اولى عن الموصين
بانفسهم واموالهم وان الشجرة ما ذكروا الا في معاداتهم وظلم سلطانهم
وهم الاسم الذي كانوا مستقرين في ظلهم ولا يخرج من ذراريهم
وهم اركان الدين وعلماء اهل اليقين ولولاهم ما نزل القرابة
في القرآن ولا يجري في الامكان حكم البيان ولذا قال روحي ومن في
ملكوت العرش والسماء فداه من زعم بان الامام ع يحتاج فيما
الناس فقد كفر بعد ما قضى الله الخمس لهم ونزل في حكمهم صلتهم
ومن يقرض الله قرضا حسنا الخ وان ذلك من فضل الله على
الناس ليتقربوا الى الله بالمودة الى شجرة علي ع وان اليوم كل
يفتن بما انا صبرت في سبيل الله ورضيت بقضاء الله يكون
في الجبل ليمحض الغيور وتمحص القلوب في حكم تلك الاية الشريفة
قل لا اسئلكم الخ واسماع الناس حكم القرابة برسول الله ص الخ
امر الله واعجب حكمه الم احسب الناس الخ وقال الامام ع لتركبن
ولتمرن فقد بلغ الامر الى الكل وافتتن الكل في يومي هذا فمن حزن فلن
ولا يستطيع دون ذلك فقد استمسك بالعروة الاولى والحبل الاكبر
ومن رضي عمل ذلك ولو كان بقدر خردل فقد دخل في الفتنة الدهماء

الصماء الصيلم وان فيه المشيئة من عند الله فاسئل الله ان يخلصني
الكل كالايام عرية ويفرغ الوعي بفضله وعنايته انه هو المنان
المقتدر الوهاب الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض
وهو على كل شيء قدير